تحسين الحلبي

حين تدافع واشنطن عن حقوق الإنسان وهي من أبادت مدينتين بقنبلتين نوويتين

هذا الغرب الإمبريالي المنافق ألم يكن يعرف مسبقاً أن إغلاقه لطرق التسويات الممكنة للتوافق أو الاتفاق مع موسكو في موضوع أوكرانيا وإصراره على ضمها إلى جبهة حلف معاد سيؤدي إلى عملية عسكرية روسية ضدها؟

من البديهي أنه كان يدرك ذلك وقبل التحدي وهو يعرف ما ستفعله الحرب في أوكرانيا من دمار ومجابهة عسكرية بين جيشين، وهو يعرف أنها حرب سترتسم بنتائجها على شكل قتلى وجرحى من عسكريين ومدنيين كبقية كل الحروب التي خاضتها الدول بين بعضها بعضاً، ولأنه يعرف ذلك فقد استخدم الأوكرانيين وقوداً، وقادتهم أدوات، ووظف لكل طلقة وقذيفة وصاروخ وغارة على أي موقع عسكري الآلاف من الصحفيين ومراسلي مئات القنوات التلفزيونية وآلاف المصورين وكل برامج تغطية هذه الحرب بكافة أشكالها لكي تتصاعد نيرانها في الميدان الحربي ضد صاحب القضية ولكي يوظف أخطر جبهات هذه الحرب وهي جبهة التشويه والشيطنة الإعلامية، ولأن جبهة التشويه هذه أصبحت سلاحاً أساسياً لخدمة الإستراتيجية المعادية لروسيا، فقد بلغت درجة الاهتمام بقيمتها حدوداً لا نظير لها في تاريخ الحروب القديمة وأصبح الغرب على استعداد لإعداد مذبحة للمدنيين الأوكرانيين على يد قوات أوكرانية بهدف اتهام الجيش الروسي بارتكابها لتوظيفها في الساحة العالمية ومنابرها ومنظماتها الدولية لتشويه وشيطنة روسيا وحلفائها في دونيتسك ولوهانسك.

هو السيناريو نفسه الذي استخدمه الغرب في حربه الكونية على سورية حين كان يحشد الإرهابيين وينقلهم إلى داخل سورية وهو يعرف أنهم يرتكبون المذابح بل يشجعهم على القيام بها لاتهام القوات السورية بارتكابها ولم يكن من المستغرب أن تكون الدول نفسها التي نظمت حرب التشويه الإعلامي ضد سورية وحلفائها على الأرض السورية خلال عشر سنوات هي نفسها التي تنظم الآن جبهة حرب تشويه خطيرة ضد روسيا منذ بداية العملية العسكرية الروسية وهذه الدول هي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا التي خضعت لسياساتها الاستعمارية الجديدة ألمانيا وإيطاليا لكي يتقاسم الجميع مساحات النفوذ والسيطرة في العالم ومنع دوله الكبرى أو الإقليمية الصاعدة عن الاستقلال والسيادة وحماية مصادر ثرواتها.

هو نفس ما قامت به هذه الدول الإمبريالية في حربين عالميتين لاقتسام المستعمرات ومصادرة ثروات الشعوب ودمرت في أثنائها مدناً كاملة وقتلت في الحربين أكثر من ستين مليوناً معظمهم من المدنيين واختتمتها واشنطن باستخدام قنبلتين نوويتين ضد اليابان باعتراف علني لتدمير مدينتين يابانيتين مع سكانهما لمنع استمرار اليابان بمتابعة الحرب ولإرهاب العالم بقدرات واشنطن النووية ولم ينتقد حلفاء واشنطن هذه المذبحة النووية الأولى في التاريخ حتى لا يفقدوا حصتهم من تلك الحرب الاستعمارية.

وبواسطة استخدام قوة الإرهاب ووحشية التدمير والقتل، حافظت واشنطن على هيمنتها وتوظيف الدول الاستعمارية الأخرى في إستراتيجيتها هذه عشرات السنين وفي ميدان القارات كافة، وبقيت قارتها الأميركية الشمالية قاعدة لهذه الحروب من دون أن يطلق عليها من الخارج صاروخ أو قذيفة واحدة حتى في فترة الحرب الباردة بين ١٩٥٣-١٩٩١، ويبدو الآن ولأول مرة أن ما يجري من مجابهة سياسية وإعلامية متصاعدة بين الغرب وروسيا وحلفائها سيفرض على الولايات المتحدة شروطاً وواقعاً جديداً تجردها من الوصف بـ«زعيمة العالم الحر» الذي سلم به حلفاؤها بدلاً من أن يطلقوا عليها وصف أول دولة إرهاب نووي بعد أن أبادت مدينتين مع سكانهما بقنبلتين نوويتين ولم يحاكمها أحد ولم تقدم حتى اعتذارها للضحايا وللعالم.

أما في حروب الأسلحة التقليدية فإن نظرة سريعة على خريطة العالم ستبين أن القوات الأميركية ارتكبت أعمال قتل وتدمير في ٨٠ بالمئة من دول العالم وهي لا تزال تفرض وجود قواعدها العسكرية بالقوة على أراضي ضحاياها في معظم هذه الدول سواء في اليابان وألمانيا وإيطاليا بالإضافة إلى ١٢٤ دولة في العالم بعد، لكن طبيعة هذه المجابهة الأولى من نوعها بين معسكر روسيا والصين وحلفاؤهما في جميع القارات وبين معسكر الهيمنة الأميركية لن تنتهي كما ترغب الولايات المتحدة والغرب، بل من المقدر أن ينبثق عنها نظام عالمي بقواعد علاقات وعمل متوازنة أهم ما فيها تآكل القوة الأميركية وخضوعها للتوازن الدولي الجديد، وهذا ما ستؤكده تطورات المجابهة الجارية بين قوة روسيا والصين الصاعدة وقوة الولايات المتحدة المتراجعة.

«الوفاء للمقاومة»: الانتخابات القادمة مختلفة وسلاح المقاومة هو من صان لبنان وحقق سيادته

عون يشدد مع سفير الرياض على ضرورة تطوير العلاقات الثنائية

الرئيس اللبناني ميشال عون خلال استقباله أمس الأربعاء السفير السعودي وليد البخاري (عن الانترنت)

بحث الرئيس اللبناني ميشال عون خلال استقباله أمس الأربعاء السفير السعودي وليد البخاري تطوير العلاقات التي شهدت أزمة قبل أشهر، في حين أكدت كتلة الوفاء للمقاومة أن الانتخابات النيابية القادمة مختلفة عن سابقاتها، لافتة إلى أنها تأتي بعد أسوأ أربع سنوات في تاريخ لبنان، وظّف فيها الأميركي كل إمكاناته لتشويه صورة المقاومة، مشددة على أن سلاح المقاومة هو من صان لبنان وحقق سيادته.

وحسب موقع «الميادين» أكد عون لدى استقباله البخاري، أمس، ضرورة تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين وتفعيلها في المجالات كافة، وذلك في أعقاب أزمة دبلوماسية اندلعت بين البلدين على خلفية تصريحات لوزير الإعلام اللبناني السابق جورج قرداحي حول الحرب في اليمن.

وذكرت الرئاسة اللبنانية في «تويتر» أن البخاري عرض مع الرئيس عون آلية عمل الصندوق السعودي - الفرنسي المشترك المخصص للدعم الإنساني وتحقيق الاستقرار والتنمية في لبنان.

ومنذ أيام، أعلنت السعودية عودة سفيرها إلى لبنان، بعد أكثر من ٥ أشهر على استدعائه على خلفية تصريحات قرداحي، وقررت المملكة حينها وقف الواردات اللبنانية كافة إلى المملكة بغرض حماية أمن المملكة وشعبها، ومنع مواطنيها من السفر إلى لبنان.

وتضامناً مع الرياض، اتّخذت البحرين والكويت خطوة مماثلة، وسحبت الإمارات دبلوماسييها وقررت منع مواطنيها من السفر إلى لبنان، وقررت السلطات الكويتية لاحقاً التشدد في منح تأشيرات للبنانيين.

من جانب آخر أكد عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب حسن عز الدين أن المقاومة في لبنان التي هزمت العدو الإسرائيلي ووضعت له قواعد وتوازن ردع، هي قوية بشعبها ومجاهديها وقيادتها المخلصة التي قدمت أبناءها وحياتها في سبيل هذا الوطن.

ونقل موقع «المنار» عن عز الدين خلال لقاء سياسي في بلدة وادي جيلو الجنوبية، قوله إن الانتخابات النيابية القادمة مختلفة عن سابقاتها، فهي تأتي بعد أسوأ أربع سنوات في تاريخ لبنان وظّف فيها الأميركي كل إمكاناته لتشويه صورة المقاومة، من خلال الضغط على لبنان ومنعه من أخذ أي خيار غير غربي من شأنه أن يخفف الضغط على اللبنانيين، وكذلك منع أي إمكانية توافق بين اللبنانيين، فكان يحرض على الفتنة واتهام حزب الله أنه مهيمن على الدولة لخلق جو معاد لهذه المقاومة.

وأكد عزالدين أن سلاح المقاومة هو من صان لبنان وحقق سيادته وحمى ثرواته، ومن دونه يصبح لبنان مكسر عصا، مذكراً كيف كان العدو الإسرائيلي يستبيح لبنان براً وبحراً وجواً ساعة يشاء ومتى طلب منه ذلك، مشيراً إلى أن هذا العدو لا أمان له ولا أحد يحمي لبنان منه إلا مقاومته.

وختم عز الدين داعياً إلى توجيه رسالة قوية وصادمة إلى الأميركي في صناديق الاقتراع من خلال المشاركة الكثيفة في هذه الانتخابات، ولاسيما أنها بمنزلة استفتاء شعبي لمن يؤمن بهذه المقاومة وقادتها، قائلاً: نحن في التحالف الوطني المقاوم أمام فرصة للقيام بخطوات وأخذ خيارات لإعادة بناء الدولة على أسس سليمة، لتكون دولة عادلة لا تمييز بين أبنائها.

وبدوره اعتبر عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب حسن فضل الله في مستهل جلسة اللجان النيابية المشتركة التي تدرس مشروع قانون الكابيتال كونترول أن صرخة المودعين محقة، لأن لا ثقة لديهم بإجراءات الحكومة وبالمصارف.

وأكد فضل الله أن مشروع الحكومة للكابيتال كونترول يحتاج إلى تعديلات أساسية، خصوصاً لجهة توفير مظلة حماية قانونية للمودعين، قائلاً: موقفنا المبدئي مع إقرار القانون، إذا تم الأخذ بالتعديلات، لأن الكثير من بنود المشروع يتطلب إجراء تعديلات عليها.

وكالات

الاحتلال اقتحم بلدات في محيط نابلس والخليل وطول كرم

«الجهاد»: العدو يتخبط.. أشتية: يواصل قتل الفلسطينيين من دون أي اعتبار

جماهير غاضبة تشيع شهيداً في قلقيلية وإصابة العشرات في هجمات لجيش الاحتلال الإسرائيلي بنابلس وجنين وطولكرم والخليل (عن الانترنت)

جدد رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتية مطالبة المجتمع الدولي بالخروج عن صمته واتخاذ خطوات عملية لوقف جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني وتوفير الحماية الدولية له، في حين شدد المتحدث الرسمي باسم حركة الجهاد الإسلامي طارق عز الدين أمس الأربعاء على أن العدو الإسرائيلي يتخبط في إجراءاته وحملته ضد الشعب الفلسطيني، في محاولة يائسة للسيطرة على ما يجري وما يتعرض له من اشتباكات ومواجهات، وهذه الإجراءات التصعيدية لن تجلب له الأمن.

وحسب وكالة «وفا» أدان أشتية في بيان أمس جرائم الاحتلال بحق الفلسطينيين التي كان أحدثها الجريمة التي ارتكبتها قوات الاحتلال في نابلس والخليل ومناطق متفرقة بالضفة الغربية وأسفرت عن استشهاد أمين سر حركة فتح محمد عساف وإصابة واعتقال العشرات.

ولفت أشتية إلى أن قوات الاحتلال تواصل جرائمها من دون أدنى التفاتة للقوانين والأعراف الدولية ما يستدعي تحركاً دولياً عاجلاً لوقفها.

إلى ذلك نعى المتحدث باسم حركة الجهاد الإسلامي طارق عز الدين، الشهيد محمد حسن عساف الذي ارتقى على أرض نابلس بالضفة المحتلة برصاص قوات الاحتلال.

وحسب ما نقلت عنه «فلسطين اليوم» أكد عز الدين في تصريح صحفي تعقيباً على العدوان الصهيوني المتصاعد، أن الاحتلال يتخبط في إجراءاته وحملته ضد الشعب الفلسطيني، معتبراً أن استهداف أبناء الشعب الفلسطيني بالقتل والتصفية والاعتقال وإطلاق يد جيش الاحتلال، تصعيد خطير، وهذا ما نراه من حجم الشهداء الأبرياء الذين ارتقوا مؤخراً وآخرهم الشهيد محمد عساف يستلزم الوقوف أمامه والتصدي له.

وقال عز الدين: في ظل عجز الاحتلال عن منع العمليات الفدائية والاشتباكات والمواجهات، يحاول الانتقام من أبناء شعبنا نساء وفتياناً لإشباع رغبته بالانتقام.

ورأى الناطق باسم الجهاد، أن هذه الممارسات الصهيونية، ستؤدي إلى تصاعد العمل المقاوم، على امتداد الضفة، وهو ما نشهده من مواجهات بطولية تتصدى للاحتلال الذي أصبح يحسب ألف حساب لكل عملية اقتحام.

وأكد أن المواجهة بين أبناء الشعب الفلسطيني والاحتلال، والجهاد الإسلامي في مقدمة المواجهة، ولذلك الاحتلال يستهدف كل فلسطيني ولا يفرق بين مكونات شعبنا ومقاومته.

وشدد على أن المواجهة مع الاحتلال بالضفة تتسع وتمتد، قائلاً: إن ما رأيناه في بلدات الضفة المحتلة في اليامون ويعبد وفي قباطية وبيت أمر ونابلس، يتطلب وقفة جدية لإسنادها وتطويرها من جميع مكونات الشعب الفلسطيني من أجل الصمود أمام تغول الاحتلال والمستوطنين الذين يستهدفون الأرض والمقدسات.

واعتبر عز الدين أن أبناء نابلس جبل النار لهم بصمة في التصدي لمحاولات المستوطنين اقتحام «قبر يوسف» تحت ذرائع دينية واهية، وبغطاء واضح من قوات الاحتلال.

ووجه عز الدين، رسالة للاحتلال، أن محاولة الاستفراد بمنطقة من دون منطقة ستفشل على يد صمود أبناء الشعب الفلسطيني ووحدته، والمواجهات الحاصلة في معظم المدن الفلسطينية رد طبيعي على ذلك.

وشدد على أن الشعب الفلسطيني يمارس حقه في مقاومة الاحتلال، وهي الحالة الطبيعية لمعادلة الصراع المتواصلة، ما دام أن الاحتلال موجوداً على أرض فلسطين، ستبقى المقاومة موجودة.

على خط مواز ذكرت وكالة «وفا» أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة بيتا جنوب المدينة وسط إطلاق الرصاص وقنابل الغاز السام ما أدى إلى إصابة ثمانية فلسطينيين بالرصاص بينهم إصابتان خطيرتان بالرأس والعشرات بحالات اختناق كما قامت قوات الاحتلال باعتقال ثلاثة شبان.

واقتحم مستوطنون أمس، «قبر يوسف» شرق المدينة بحماية قوات الاحتلال التي أطلقت الرصاص وقنابل الغاز السام باتجاه الفلسطينيين ما أدى إلى إصابة أحد عشر فلسطينياً بالرصاص وثمانية بالاختناق، كما أصيب فلسطيني بكسور ورضوض جراء دهسه بآلية عسكرية للاحتلال.

واقتحمت قوات الاحتلال بلدات بيتا واللبن الشرقية وعوريف جنوب نابلس واعتقلت خمسة فلسطينيين.

إلى ذلك أصيب شابان فلسطينيان فجر أمس برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي قرب مدخل بلدة بيت أمر شمال مدينة الخليل بالضفة الغربية.

وذكرت وكالة «وفا» أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة بيت أمر شمال المدينة واعتدت على الفلسطينيين بإطلاق الرصاص عليهم ما أدى إلى إصابة اثنين منهم نقل أحدهما إلى المستشفى لتلقي العلاج فيما اعتقلت المصاب الآخر من دون معرفة حالته الصحية كما منعت الطواقم الطبية والإسعاف من الوصول إليه.

من جهة أخرى اقتحمت قوات الاحتلال بلدة كفر اللبد شرق مدينة طولكرم بالضفة الغربية واعتدت على الفلسطينيين بإطلاق قنابل الغاز السام عليهم من دون أن يبلغ عن إصابات.

وكالات

«عمليات بغداد»: إحباط محاولة لاستهداف منشآت حيوية بصواريخ كاتيوشا

بغداد وطهران تبحثان حزمة من الملفات الإقليمية والحوار الإيراني السعودي

ناقش وزيرا خارجية العراق فؤاد حسين ونظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، الحوار السعودي الإيراني وسبل عقد جولة جديدة منه، بالإضافة إلى العلاقات الثنائية وعدد من الملفات الإقليمية المهمة.

في حين أعلنت قيادة عمليات بغداد أمس الأربعاء إحباط محاولة لاستهداف منشآت حيوية بصواريخ كاتيوشا، في حين أكدت الداخلية العراقية أنها تتابع بحرص الانفعالات الشعبية والتظاهرات التي انطلقت في عدد من المحافظات على خلفية دعوات وخطب مشبوهة تسترت برداء الدين.

وحسب ما نقلت عنه وكالة الأنباء العراقية «واع» قال حسين في مؤتمر صحفي مشترك مع عبد اللهيان: كان الحوار الثنائي بين الرياض وطهران مستمراً ولفترة معينة توقف الحوار ونتمنى أن تنعقد جلسة أخرى من هذه المحادثات، من المعلوم أن الحوار لحد الآن هو على مستوى ممثلي الأجهزة الأمنية، وفي هذا الإطار لا نستطيع أن نتحدث عن موعد الجلسة القادمة لكن هناك نية لعقد الحوار وأتصور أن الموعد الذي كنا نتحدث عنه تغير الآن».

وأضاف: «أتمنى أن نصل إلى مراحل أخرى من هذا الحوار ونقله من المستوى الأمني إلى حوارات دبلوماسية علنية»، لافتاً إلى أن الوضع يتغير خاصة بعد إعلان وقف إطلاق النار في اليمن وهذا الأمر قد يكون سبباً لاستئناف الحوار المفتوح بين إيران والسعودية، مؤكداً أن هناك دوراً كبيراً للعراق على المستوى الأمني والدبلوماسي.

كما أوضح وزير الخارجية العراقي: نحتاج إلى وضع آمن في اليمن وفي سورية، مؤكداً أن الوضع غير المستقر في سورية يؤثر بشكل سلبي في وضع العراق، قائلاً: نحن نؤيد الموقف الإيراني، وندعم كل الجهود المبذولة في هذا الإطار.

من جهته، أكد عبد اللهيان على أن إيران ممتنة للدور الإقليمي المهم الذي يلعبه العراق، قائلاً: نشكر الجانب العراقي على سعيه لإيجاد تفاهمات إقليمية، رحبنا بجهود الطرف العراقي لاستئناف الحوار بين طهران والرياض.

وفي العلاقات الثنائية، أشار الوزير الإيراني إلى أن الجانبين أكدا على أهمية إلغاء التأشيرات بين البلدين للزيارات عبر الحدود البرية ولا سيما تسهيل الأمور لزيارة الإيرانيين للعتبات المقدسة في العراق وذلك عقب خفض وتيرة جائحة كورونا، لافتاً إلى أن السياحة بين البلدين بإمكانها لعب دور كبير في تطوير العلاقات بين بغداد وطهران.

وشدد عبد اللهيان على أن العلاقات بين بغداد وطهران ممتازة وبالإمكان تطويرها خلال الفترة المقبلة.

وبحث الوزيران كذلك المحور الأمني، وشددا على أهمية ضبط الأمن بين البلدين، مذكرين بأن أمن العراق من أمن المنطقة ككل.

من جانب آخر قالت قيادة عمليات بغداد في بيان أمس: تمكنت قوة من فرقة المشاة الحادية عشرة من إلقاء القبض على ثلاثة متهمين وفق المادة ٤ إرهاب أثناء رصد تحركاتهم ضمن قواطع المسؤولية بجانبي الكرخ والرصافة.

وحسب موقع «السومرية نيوز» أضاف البيان: إنه بعد ورود معلومات دقيقة عن خطط لاستهداف المنشآت الحيوية وأثناء عملية البحث والتفتيش تم ضبط صاروخي كاتيوشا وصواعق تفجير ومؤقت تفجير إطلاق حيث تم رفعها من مفرزة الجهد الهندسي من دون أي حادث يذكر في قضاء الطارمية شمال بغداد.

ولفت البيان إلى أنه تم تسليم المتهمين والمواد المضبوطة إلى الجهات المختصة لاستكمال الإجراءات القانونية بحقهم.

على خط مواز أصدرت الداخلية العراقية توضيحاً بشأن الانفعالات الشعبية والتظاهرات على خلفية دعوات تضمنت إساءة للمراقد الدينية، مؤكدة إغلاق مقار «الحركة المنحرفة».

وقالت الوزارة في بيان: إنها تتابع بحرص ومسؤولية من أجل تعزيز الأمن والاستقرار والحفاظ على السلم المجتمعي، الانفعالات الشعبية والتظاهرات التي انطلقت في عدد من المحافظات على خلفية دعوات وخطب مشبوهة تسترت برداء الدين أطلقها نفر ضال ومنحرف وتخريبي تضمنت إساءات لعقائد ومشاعر المواطنين في منحى هدفه إثارة البغضاء بين صفوف أبناء شعبنا ولتحقيق أهداف خبيثة غادرها العراقيون إلى غير رجعة.

وأضافت: إن تشكيلات وزارة الداخلية أغلقت وفقاً للضوابط القانونية مقار هذه الحركة المنحرفة واعتقلت بمذكرات قضائية المنحرفين المتجاوزين على المشاعر والعقائد لينالوا جزاءهم العادل أمام القضاء، مؤكدة أن القانون هو الطريق الوحيد للقصاص واستعادة الحقوق.

ولفتت الداخلية إلى أن أي ردود فعل فردية أو جماعية غير منضبطة في هذا الشأن تمثل اعتداءً مرفوضاً على النظام والقانون وهي سلوكيات مدانة قانوناً ومرفوضة من كل المرجعيات الدينية الرشيدة ولا تخدم سوى أصحاب الفتنة والمتآمرين على السلم الأهلي.

وأضاف بيان الداخلية: إنه في الوقت الذي تدعو فيه الوزارة إلى تعاون المواطنين في كل المحافظات مع القوى الأمنية لضبط الأمن وحماية السلم فإنها ستواجه بيد النظام والقانون الساعين إلى خلق الفتن أو الإساءة للعقائد أو المتسببين بالأضرار بالأملاك العامة والخاصة.

وكانت مواقع التواصل الاجتماعي تناقلت مقطع فيديو لشخص قالت إنه يتبع لرجل الدين محمود الصرخي، تضمن إساءة للمراقد الدينية.

وكالات

نزوح نحو ١٤ ألف شخص بتجدد العنف في جنوب السودان

أدى تجدد العنف مؤخراً في منطقة أهوار الواقعة في دولة جنوب السودان الغارقة في المحن منذ نحو عقد، إلى نزوح نحو ١٤ ألف شخص.

وحسب وكالة «أ ف ب» اندلع القتال في ولاية الوحدة في شمال البلاد، يوم الجمعة الماضي، بين قوات الجيش الشعبي لتحرير السودان المعارضة بقيادة نائب الرئيس رياك مشار والقوات التي انشقت عن هذه الحركة في آب الماضي للانضمام إلى معسكر الرئيس سلفا كير، العدو اللدود لمشار.

وقال رئيس إدارة منطقة لير، ستيفن تاكر، إنه تم إحصاء ١٣ ألفاً و٩٣٠ نازحاً حتى الإثنين الفائت، لافتاً إلى أن كل شيء نهب والوضع خطير فعلاً.

وترى السلطات أن عدد النازحين قد يكون أكبر بكثير لأن بعضهم لم يصل بعد إلى البنى التحتية للمساعدات، في حين يفضل آخرون مثل ديتوه ري اللجوء إلى الأهوار المحيطة.

وذكرت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان أن عدداً كبيراً من القرى الواقعة جنوب مدينة لير نهبت أو أحرقت، معبرة عن قلقها من معلومات تتحدث عن تدمير ميناء أدوك المجاور على النيل الأبيض، الذي يعد القطب الاقتصادي الثاني للدولة.

وقال ديتوه ري ٥١ عاماً، حسب وكالة «فرانس برس»: الجنود هاجموا قرانا وأحرقوا عدداً كبيراً من منازلنا. أخذوا أبقارنا وماعزنا وقتلوا أشخاصاً، واحترق كل غذائنا في منازلنا، ولم يتبق لنا شيء لنأكله.

وتأتي هذه المعارك لتفاقم الوضع الإنساني «الكارثي»، حسب الأمم المتحدة، في هذه المنطقة من جنوب السودان أحدث دولة في العالم لكنها تعيش في حالة من عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي والأمني منذ استقلالها عن السودان في ٢٠١١.

وكالات

الوطن
عين على الوطن
يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير وضاح عبد ربه
مدير التحرير جانبلات شكاي
المدير الفني لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب - الجميلية - مقابل صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٧٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص - بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠-٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١-٠٣١
■ اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨-٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨-٠٤١
■ طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل - هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ - فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣

موسكو: أي اتصالات مع أميركا عديمة الجدوى وشحنات أسلحتهم إلى أوكرانيا أهداف مشروعة

بوتين: التخلي عن موارد الطاقة الروسية أضر بالأوروبيين وقادرون على توجيه صادراتنا بعيداً عنهم

الرئيس فلاديمير بوتين يتحدث عن ممرات شحن جديدة لتسليم موارد الطاقة الروسية (عن الانترنت)

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن تداعيات تخلي دول غربية عن موارد الطاقة الروسية، طالت ملايين الأوروبيين كما أثر ذلك على الولايات المتحدة.

ومع اختتام العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا أسبوعها السابع وجهت موسكو إنذاراً للدول الغربية وتوعدت بأنها ستتصدى بشدة لأي محاولات لإعاقة عمليتها العسكرية، مهددة باستهداف شحنات أسلحة تصل هذا البلد من خارج حدودها، معتبرة أن أي اتصالات كاملة النطاق مع الولايات المتحدة بخصوص أوكرانيا في الوقت الحالي عديمة الجدوى.

ونقلت «روسيا اليوم» عن بوتين قوله خلال اجتماع حكومي حول تطوير منطقة القطب الشمالي أمس الأربعاء: «لقد أثر رفض عدد من الدول الغربية التعاون الطبيعي، بما في ذلك التخلي عن جزء من موارد الطاقة الروسية، على ملايين الأوروبيين وخلق أزمة طاقة حقيقية تنعكس في الولايات المتحدة. الأسعار ترتفع في كل مكان والتضخم يتخطى الحدود وهو أمر غير مسبوق بالنسبة لهذه البلدان».

وأقر بوتين بأن روسيا تواجه صعوبات أيضاً في هذا الصدد، لكن الفرص البديلة والخيارات وآفاق الفرص الجديدة تنفتح أمام روسيا.

وقال: «بالنسبة إلى النفط والغاز والفحم الروسي سنكون قادرين على زيادة استهلاكها في السوق المحلية، وتحفيز معالجة المواد الخام وكذلك زيادة إمدادات موارد الطاقة إلى مناطق أخرى من العالم، التي هي بحاجة لموارد الطاقة».

وشدد على ضرورة استغلال كل الفرص المتاحة وتطوير ممرات النقل، بما في ذلك مشروع «خط العرض الشمالي» لمد سكة حديدية بطول ٧٠٧ كيلومترات في منطقة القطب الشمالي.

وأصدر تعليمات للحكومة والشركات المشاركة، ومن ضمنها شركة «غازبروم»، في المشروع للبدء في بناء مرافق المشروع هذا العام، وحث على عدم تأجيل تنفيذ المشاريع في منطقة القطب الشمالي بسبب ضغوط العقوبات، بل على العكس يجب زيادة وتيرة تنفيذها.

وفي السياق أعلن وزير الطاقة الروسي، نيكولاي شولغين، أن سعر النفط قد يرتفع إلى ١٥٠ دولاراً للبرميل الواحد، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن الوضع الجيوسياسي والاقتصادي الحالي يعرقل وضع التوقعات، ونقلت صحيفة «إيزفيستيا» عن شولغين قوله أمس: «إن تراوح سعر النفط بين ٨٠ و١٥٠ دولاراً للبرميل الواحد أمر ممكن في الأصل، لكن مهمتنا لا تنحصر في تخمين كم سيكلف النفط بل في ضمان عمل صناعة النفط».

وشدد في الوقت نفسه على استعداد روسيا لتصدير النفط ومنتجاته إلى الدول الصديقة بأي ثمن.

ويباع خام برنت حالياً بسعر يتراوح بين ١٠٠ و١٠٥ دولارات للبرميل بعد أن ارتفع سعره في بداية آذار الماضي إلى ١٣٩ دولاراً للبرميل.

في غضون ذلك توعدت موسكو، أمس الأربعاء، دول الغرب بأنها ستتصدى بشدة لأي محاولات لإعاقة عمليتها العسكرية في أوكرانيا، مهددة مرة أخرى باستهداف شحنات أسلحة تصل هذا البلد من خارج حدودها.

ونقلت وكالة «تاس» عن نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف، أمس الأربعاء بأن موسكو تعتبر أي اتصالات كاملة النطاق مع الولايات المتحدة بخصوص أوكرانيا في الوقت الحالي عديمة الجدوى، محملاً واشنطن المسؤولية عن دعم الأطماع العدائية لنظام كييف بشكل متهور ومواصلة ضخ أسلحة حديثة إلى أوكرانيا.

وتابع: «نحذر من أننا نرى في قوافل الأسلحة التابعة لأميركا وحلف «الناتو» خلال تحركاتها في الأراضي الأوكرانية أهدافاً عسكرية مشروعة».

بدوره أعلن الناطق باسم الرئاسة الروسية، ديميتري بيسكوف، أن الكرملين يعتبر تصريح الرئيس الأميركي، جو بايدن، حول «إبادة جماعية» للأوكرانيين محاولة غير مقبولة لتشويه الوضع.

وقال بيسكوف أمس الأربعاء: «نحن نرفض هذا الكلام قطعياً ونعتبر مثل هذه المحاولات لتشويه الوضع القائم غير مقبولة بتاتاً، كما أنه من غير المقبول سماع هذه اللغة من رئيس الولايات المتحدة الأميركية، هذه الدولة التي اقترفت أفعالاً يعرفها التاريخ الحديث جيداً».

بدورها أكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، أمس الأربعاء، أن نظام كييف يستخدم الحجج الواهية وبث الإشاعات حول الجيش الروسي لصرف الانتباه عن جرائمه.

ونقلت وكالة «نوفوستي» عن زاخاروفا قولها: «الجيش الأوكراني يستخدم المستشفيات والمدارس لإطلاق النار على الجنود الروس»، مشيرة إلى أن جنوده والمتطرفين النازيين يستخدمون المواطنين المدنيين كدروع بشرية.

وتابعت: «نعمل على تنفيذ المهام الأساسية وهي اجتثاث النازية ونزع سلاح أوكرانيا، فالطرف الأوكراني يستخدم حججاً غير مقنعة لوقف المفاوضات وهذه دبلوماسية غير ناجحة».

وأشارت زاخاروفا إلى أن الفبركات الإعلامية لن توقف موسكو عن تحقيق أهداف العملية العسكرية، مشددة على أن كييف تحضر لاستفزازات جديدة في سومي بعد انسحاب الجيش الروسي منها، مذكرة بأن الجثث التي استخدمت في مدينة بوتشا تركوها ٥ أيام في الشوارع وهذا لا يمكن فهمه.

وأكدت أن اجتماع مجلس منظمة الأمن والتعاون في أوروبا تحول إلى مسرحية لا معنى لها، وأن الحملة الإعلامية الغربية الموجهة ضد روسيا انقلبت عليهم.

من جهة ثانية نقلت وكالة أنباء «نوفوستي» عن نائب وزير الخارجية الروسي، أوليغ سيرومولوتوف قوله أمس: إن «أكثر من ٢٥ ألف قطعة سلاح ناري من دون انضباط وزعت لجميع الراغبين في أوكرانيا، قبل بدء العملية الخاصة»، وأشار سيرومولوتوف إلى أنه حتى قبل بدء العملية العسكرية الخاصة، وحسب مكتب المدعي العام الأوكراني، كان هناك أكثر من ٥ ملايين قطعة سلاح متداولة بشكل غير قانوني في السوق السوداء بالبلاد، لافتاً إلى أن مثل هذا العدد من الأسلحة والتشكيلات المسلحة غير النظامية يزيد بالطبع من مخاطر التطرف والإرهاب في المنطقة الأوروبية وخارجها.

ميدانياً، أكدت وزارة الدفاع الروسية أن أكثر من ألف عنصر في مشاة البحرية الأوكرانية استسلموا لقواتها وجمهورية دونيتسك الشعبية في مدينة ماريوبول جنوب شرق أوكرانيا، وقال المتحدث باسم الوزارة، إيغور كوناشينكوف، أثناء موجز صحفي عقده أمس: «في محيط مصنع للصلب باسم إيليتش في مدينة ماريوبول، نتيجة للتقدم الناجح للقوات المسلحة الروسية ووحدات شرطة جمهورية دونيتسك الشعبية، سلم ١٠٢٦ عسكرياً أوكرانياً من لواء مشاة البحرية ٣٦ السلاح طوعاً واستسلموا».

وأشار المتحدث إلى أن بين هؤلاء العسكريين الأوكرانيين ١٦٢ ضابطاً و٤٧ امرأة، مؤكداً أن ١٥١ مصاباً من هؤلاء تلقوا المساعدة الطبية الأولية في الموقع ثم نقلوا إلى مستشفى محلي للعلاج.

وعلى خط مواز عثر جنود الجيش الروسي لدى تفتيش مقر إحدى الوحدات العسكرية التي هجرتها القوات الأوكرانية، على طائرات من دون طيار مزودة بحاويات للسوائل وآلات رش.

ونقلت «روسيا اليوم» عن أحد العسكرين أنه تم العثور على ٣ مسيرات تصل حمولتها إلى ٤٠ كغ، وركبت عليها خزانات بلاستيكية للسوائل بسعة ٣٠ ليتراً، مضيفاً: إن أجهزة التحكم على المسيرات احتوت على إحداثيات لمواقع القوات الروسية والمناطق المأهولة المخطط لرشها.

وقال: «من المفترض أن هذه الطائرات كان يمكن أن تستخدم لرش مواد سامة لإلحاق الضرر سواء بالقوات المسلحة الروسية أو بالسكان المدنيين والأراضي الزراعية».

في وقت سابق، نشرت وزارة الدفاع الروسية وثائق أوكرانية تفيد بأن مؤسسة «موتور سيتش» الأوكرانية وجهت استفسارات للشركة التركية المصنعة لدرونات Bayraktar حول أنظمة وآليات رش الهباء الجوي منها.

وكالات

> أوكرانيا وزعت أكثر من ٢٥ ألف قطعة سلاح من دون رقيب واستسلام أكثر من ألف من مشاة بحريتها في ماريوبول

أميركا والعالم

هل تساعد حرب أوكرانيا على انتشار القومية على حساب الليبرالية؟

دينا دخل الله

يبدو أن التفاؤل الذي شعر به الليبراليون في العالم الغربي مع بداية حرب أوكرانيا قد بدأ يتلاشى مع استمرار الحرب، فقد اعتقد الليبراليون أن هذه الحرب ستعيد الليبرالية إلى الصدارة وتقضي على الشعبوية التي بدأت في الظهور مع قدوم الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب إلى البيت الأبيض.

لكن يبدو أن التطورات في الساحة السياسية الأوروبية تشير إلى أن آمال الليبراليين ليست في مكانها، فبدلاً من صعود الليبرالية إلى الحكم تتقدم الشعبوية القومية، وربما يكون الدليل على ذلك فوز رئيس الوزراء المجري اليميني الشعبوي فيكتور أوروبان في الانتخابات، وفي فرنسا انتقلت اليمينية القومية ماري لوبان إلى الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية ضد إيمانويل ماكرون وازدادت أرقامها في استطلاعات الرأي، وقد يكون من المستبعد أن تفوز لوبان بالرئاسة الفرنسية، لكن تقدمها دليل على أن الليبرالية تخسر تدريجياً أمام القومية والانعزالية الجديدة، لدرجة أن أكثر المدافعين عن الليبرالية الكاتب فرانسيس فوكوياما كتب في مجلة «فورن بوليسي» مقالاً يناقش فيه «لماذا تحتاج الليبرالية للقومية»؟

فهو يرى «أن دفاع الأوكران عن بلدهم ضد الجيش الروسي ناتج عن إحساسهم بالانتماء إلى هذه الأرض، ما يعلّم الليبرالية قيمة الشعور القومي أو الانتماء القومي»، ويقول فوكوياما: «إن صمود الأوكران في الدفاع عن القيم الليبرالية يأتي فقط عندما تكون هذه القيم مرتبطة بالأرض التي ينتمون إليها».

ساعدت الحرب أيضاً على اهتزاز صورة العالمية الخالصة «العولمة» التي يؤمن بها الليبراليون أي تجاوز الحدود واللغات والتاريخ.

كما قدمت الحرب نموذجاً مدرسياً عن كيف يجمع الشعور بالانتماء القومي مجموعة من الناس المختلفين حول قضية مشتركة بطريقة لم تستطع أي مؤسسة دولية أن تحققها.

قد تكون فكرة فوكوياما عن صمود الأوكران في الحرب بسبب الانتماء القومي صحيحة في حال وجود عدو خارجي يهدد البلاد، لكن على ماذا يجب أن يعتمد المجتمع الليبرالي التعددي للحصول على الشعور بالوحدة في حال السلم»؟ الوحدة الدينية في مجتمع تعددي أمر غير ممكن فهو يوصل إلى الطائفية والعنف»، يقول فوكوياما.

بينما يرى الكاتب روي دوتهات في مقال له في صحيفة «نيويورك تايمز» أن «كلام فوكوياما عن الوحدة الدينية في مجتمع تعددي كلام ساذج»، ويستشهد الكاتب بالليبرالية الأميركية التي اعتمدت لفترة طويلة على إجماع ديني، بدأ بالمسيحية البروتستانتية ثم تطور إلى رؤية أكثر توسعاً لكنها ذات جذور إنجيلية»، ما اعتبر عماداً للمشروع الأميركي خلال القرن التاسع عشر.

لكن منذ ستينيات القرن الماضي بعد تصدع الإجماع البروتستانتي القديم، والنظام الأميركي في بحث مستمر عن نظام ديني يستطيع أن يكون أساس الليبرالية، لكن البحث عن هذا النظام لم ينجح لأن المنظومة الدينية أثبتت أنها محافظة وضيقة الأفق بالنسبة لمجتمع متعدد وليبرالي، ما أدى إلى انهيار هذا التحالف مع انتهاء حكم جورج بوش الابن.

أما المسيحية الليبرالية فأتت مع الرئيسين باراك أوباما وجو بايدن وبدت أفضل لمجتمع متعدد إلا أنها تفقد الحيوية الداخلية التي أدت إلى تنافس بين العنصرية الصاعدة والقومية المسيحية الغاضبة والمستاءة والتي لن تساعد في منح المجتمع التضامن والوحدة.

فهل ستنجح الليبرالية في إيجاد أساس قوي جديد يجمع المجتمع؟ أم إننا سنشهد قريباً صعوداً قوياً للقومية على حساب تراجع الليبرالية؟.

رؤساء بولندا ودول البلطيق يزورون كييف للقاء زيلينسكي

ألمانيا تتجه لتصدير أسلحة ثقيلة إلى أوكرانيا و«البوندستاغ» يعارض زيارة شولتس إليها

يزور رؤساء بولندا ولاتفيا وليتوانيا وإستونيا، أوكرانيا للقاء نظيرهم الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي في العاصمة كييف، على حين توصل الائتلاف الحاكم في ألمانيا برئاسة أولاف شولتس إلى اتفاق على تصدير أسلحة ثقيلة إلى أوكرانيا.

وفي تغريدة له عبر «تويتر» قال رئيس إستونيا آلار كاريس أمس «إننا نزور أوكرانيا مع رئيس بولندا أنجيه دودا، ورئيس ليتوانيا غيتاناس ناوسيدا، ورئيس لاتفيا إيغيلز ليفيتس، لإظهار دعمنا القوي للشعب الأوكراني، وسنلتقي بصديقنا العزيز الرئيس زيلينسكي».

وشارك كاريس صورة الرؤساء الأربعة خارج قطار تابع لأوكرانيا، من دون أن يقدم تفاصيل عن الزيارة.

وأوضح زيلينسكي في وقت سابق في كلمة أمام برلمان إستونيا، أن «زيارة رؤساء بولندا ودول البلطيق مؤشر مهم على دعم أوكرانيا»، لافتاً إلى «أننا نقدر دعم إستونيا لأوكرانيا والعمل على الحفاظ على حرية شعبها واستقلاله، ونشكرها على استضافة اللاجئين وإيقاف واردات النفط الروسي».

وعلى خط مواز أعلن نائب في البرلمان الألماني «البوندستاغ» أن الائتلاف الحاكم برئاسة أولاف شولتس توصل إلى اتفاق على تصدير أسلحة ثقيلة إلى أوكرانيا.

ونقلت وكالة «تاس» عن النائب البرلماني والمتحدث للشؤون الدفاعية باسم كتلة «الحزب الديمقراطي الحر» ماركوس فابير أمس الأربعاء قوله على حسابه في «تويتر»: ستبادر ألمانيا الآن على وجه السرعة إلى تصدير معدات ثقيلة إلى أوكرانيا، وأنا سعيد بأننا في الحزب الديمقراطي الحر تمكنا من إقناع شركائنا في الائتلاف بذلك».

وأوضح أن قراراً بهذا الشأن لم يتخذ بعد، وأشار في الوقت نفسه إلى أنه لم يسمع إلا بيانات إيجابية من جميع الوزارات والشركاء في الائتلاف الحاكم المعنيين بهذه المسألة، مرجحاً أنه يمكن التوصل دائماً إلى حل في حال توافر مثل هذه الإرادة الموحدة.

ويأتي ذلك على خلفية مؤشرات على بروز خلافات داخل الائتلاف الحاكم في ألمانيا بشأن إمكانية إمداد حكومة كييف بأسلحة ثقيلة على خلفية العملية العسكرية الروسية المتواصلة في أوكرانيا.

وفي غضون ذلك عبر نائب رئيس البوندستاغ الألماني، فولفجانغ كوبيكي، عن معارضته لزيارة المستشار الألماني، أولاف شولتس، إلى أوكرانيا بعد رفضها استقبال رئيس البلاد فرانك فالتر شتاينماير.

ونقلت وكالة «د ب أ» عن كوبيكي الذي يحتل أيضا منصب نائب رئيس الحزب الديمقراطي الحر لألمانيا، قوله: «لا يمكنني التصور أن مستشار الحكومة التي يدعمها الحزب الديمقراطي الحر سيذهب إلى دولة أعلنت رئيس بلادنا شخصية غير مرغوب فيها».

ونقلت صحيفة «بيلد» سابقاً عن أوساط حكومية أوكرانية إن الرئيس الأوكراني، فلاديمير زيلينسكي، رفض استقبال نظيره الألماني، فرانك فالتر شتاينماير، في كييف «بسبب اتصالاته الوثيقة مع روسيا» في السنوات الماضية، وذكرت أن زيارة شتاينماير إلى كييف كان من المخطط إجراؤها أمس الأربعاء.

وكالات

أكد أن العالم لم يعد ثنائي القطب بل أصبح متعدد الأقطاب

ماكرون: الروس والأوكران شعبان شقيقان وعلينا توخي الحذر في المصطلحات

عكست تصريحات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وموقفه مما يجري في أوكرانيا، حجم التباين مع الرئيس الأميركي جو بايدن في نظرتهما إلى المسألة وكيفية التعاطي معها، إذ وصف الروس والأوكرانيين بالشعبين الشقيقين، وامتنع عن وصف ما يجري بأوكرانيا بالإبادة الجماعية، مشيراً إلى أنه من الضروري الآن توخي الحذر في المصطلحات.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن ماكرون قوله في مقابلة مع القناة التلفزيونية «فرانس ٢» حول ما إذا كان سيستخدم مصطلح «إبادة جماعية» عند الإشارة إلى ما يحدث في أوكرانيا: «سأكون حذراً مع المصطلحات اليوم، لأنهما شعبان شقيقان، الروس والأوكرانيون شعبان شقيقان، وما يحدث هو جنون، هذه عودة إلى الحرب في أوروبا، ولكن في الوقت نفسه أنظر إلى الحقائق وبشكل خاص في ماريوبول».

ويأتي طرح سؤال من الصحفيين عن مزاعم «الإبادة الجماعية» على ماكرون، غداة وصف بايدن ما يجري في أوكرانيا بـ«الإبادة الجماعية».

وفي مقابلة مع مجلة «لو بوينت» قال ماكرون: إن «العالم يمر بفترة تحول عالمي، ولم يعد ثنائي القطب، بل بات متعدد الأقطاب».

وعن العلاقات الفرنسية الروسية قال: «أعتقد أن بوتين يحترم فرنسا ويميزها عن الدول الغربية الأخرى، ويأخذ في الحسبان أننا نجري حواراً معه منذ فترة طويلة»، مشدداً على أن هذا الحوار يكون صريحاً ومطلوباً دائماً.

وأكد استعداده للذهاب إلى كييف إذا كان ذلك سيساعد في إحلال السلام في أوكرانيا، كما اعتبر سياسته المتمثلة في الحفاظ على الحوار مع بوتين صائبة.

وأوضح أن الصين ليست مستعدة للضغط على روسيا، بينما اتخذت دول الخليج موقفاً محايداً بسبب موقفها المشكك في الولايات المتحدة، واختارت العديد من الدول الإفريقية عدم الانحياز.

وفي وقت سابق أعلن ماكرون أنه يعتزم إجراء محادثات هاتفية جديدة مع نظيريه الروسي فلاديمير بوتين والأوكراني فلاديمير زيلينسكي في الأيام القليلة المقبلة.

من جهة ثانية أعلنت السلطات الفرنسية، أنها جمدت حتى (أمس) الأربعاء ٢٣,٧ مليار يورو أي نحو ٢٥,٦ مليار دولار، من الأموال الروسية المنقولة وغير المنقولة، من بينها عقارات بقيمة ٥٧٣,٦ مليون دولار.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن وزارة الاقتصاد والمال الفرنسية أن الحصة الأكبر من هذه الأموال وقدرها ٢٢,٨ مليار يورو هي حسابات للمصرف المركزي الروسي في فرنسا، لافتة إلى أنه يضاف إلى هذا المبلغ ١٧٨ مليون يورو من الأصول المصرفية المختلفة.

وتجدر الإشارة إلى أن فرنسا صادرت ٤ سفن شحن، وأربعة يخوت، كان آخرها في مرسيليا الثلاثاء الماضي، بقيمة إجمالية تجاوزت ١٢٥,٢ مليون يورو، إضافة إلى ٦ طائرات هليكوبتر تزيد قيمتها الإجمالية على ٦٠ مليون يورو، فضلا عن سبعة ملايين يورو من الأعمال الفنية، إضافة إلى أن السلطات الفرنسية وضعت يدها على ٣٣ عقاراً، بينها ١٩ شركة مدنية عقارية، وتستعد لوضع اليد على نحو ١٠ عقارات أخرى.

«وكالات»

طهران: لا مسودة في مفاوضات فيينا والأطراف الغربية لا تتعاون كما يجب

إيران: نبذل جهوداً ونحضر المفاوضات النووية بنية التوصل إلى اتفاق لكن الأطراف الغربية لا تتعاون كما تدعي (عن الانترنت)

أكدت إيران أنها تبذل جهوداً صادقة وتحضر المفاوضات النووية بنية التوصل إلى اتفاق لكن الأطراف الغربية لا تتعاون كما يجب أو كما تدعي، وسلوكها غير صادق.

ونقلت وكالة «فارس» عن عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي في إيران جليل رحيمي جهان آبادي قوله عقب اجتماع بين أعضاء اللجنة ووزير الخارجية الإيراني ومساعديه أنه «لا يوجد أي نص لمسودة اتفاق خلال المفاوضات الجارية في فيينا كما تشيع بعض الجهات»، موضحاً أن «المشاورات مستمرة عبر وسطاء، وإذا اتبع الغرب نهجاً عقلانياً وأدرك مصالحه فحينئذ يمكن أن تؤدي المفاوضات إلى نتيجة خلال الشهرين القادمين».

وأشار آبادي إلى أن مشكلة الأميركيين هي انسحابهم من الاتفاق النووي الذي لم يسجل لهم أي إنجاز أمام الرأي العام الداخلي فيما تعزز الموقف الإيراني بعد المبادرة لإلغاء الحظر وتسجيل إنجازات في صنع أجهزة الطرد المركزي والتخصيب ورفع مستواه ولذلك فإن موقف إيران أكثر قوة على طاولة المفاوضات بينما الأميركيون يعانون المشاكل.

وأكد عدم العدول عن خطوط إيران الحمر في المفاوضات بأي شكل من الأشكال، مضيفاً: إن لا أهمية للمفاوضات إذا لم تؤد إلى انفراجة اقتصادية.

من جانب آخر قال قائد القوة البرية لحرس الثورة الإسلامية العميد محمد باكبور إنه «حتى لو قتل كل قادة أميركا فإن ذلك لا يفي بالثأر لدم الشهيد القائد قاسم سليماني لذا علينا الثأر لدمه بأساليب أخرى».

ونقلت «فارس» عن العميد باكبور قوله أمس الأربعاء على هامش حضوره في روضة الشهداء في مدينة كرمان جنوب شرق إيران: إن رفاق السلاح والكوادر الذين قام الشهيد الحاج قاسم سليماني بإعدادهم هم اليوم كما في الماضي وفترة حياة الشهيد، على أتم الجهوزية والاستعداد وهو ما شهدتموه بعد استشهاده واختبره العالم أيضاً.

وأوضح العميد باكبور أنه وبعد اغتيال سليماني تم دك قاعدة «عين الأسد»، التي توجد فيها القوات الأميركية غرب العراق، وكذلك كانت الردود قاصمة على تحركات الكيان الصهيوني وأميركا في المنطقة.

وتابع: «بعد استشهاد الحاج قاسم وصلنا إلى حدود معينة، حدود رادعة لا يمتلك الأعداء فيها القدرة اللازمة للقيام بعمل ما ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، في إطار معادلة معرّفة أدركها العدو ولو لم يتم الالتزام بهذه المعادلة فسيتلقى العدو ضربة كبيرة، ونحن من نواصل هذه المعادلة».

«وكالات»

أرمينيا: فقدنا ٣٨٢٥ شخصاً أثناء تصعيد النزاع في قره باغ ٢٠٢٠

كشف رئيس الوزراء الأرمني نيكول باشينيان في كلمة له أمام البرلمان أمس الأربعاء، أن البلاد فقدت ٣٨٢٥ شخصاً أثناء تصعيد النزاع في إقليم قره باغ في خريف عام ٢٠٢٠.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن باشينيان قوله: «بلغ عدد ضحايا الحرب التي استمرت ٤٤ يوماً، ٣٨٢٥ شخصاً»، مضيفاً: إن جثث معظم القتلى قد تم العثور والتعرف عليها.

وشدد باشينيان على ضرورة إبرام أرمينيا وأذربيجان اتفاق سلام في أسرع وقت ممكن، محذراً مع ذلك من أن باكو قد توصل المفاوضات بشأن اتفاق السلام إلى طريق مسدود، وتتذرع بذلك لشن عدوان جديد على أرمينيا وقره باغ.

كما ذكر رئيس الوزراء الأرمني أنه بحلول ٣٠ الشهر الحالي، يجب على يريفان وباكو تعيين أعضاء في لجنة ترسيم الحدود، تنفيذاً لما توصل إليه زعيما البلدين ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال خلال اجتماع في بروكسل في ٦ الشهر الحالي.

ودعا باشينيان إلى عدم تأخير عملية تطبيع العلاقات بين أرمينيا وتركيا، مضيفاً: إن المجتمع الدولي يدعم حل هذه القضية.

وكالات